[512] (الدعاء في غيبة القائم عليه السلام) 43 - حدثنا أبو محمد الحسين بن أحمد المكتب قال: حدثنا أبو علي بن همام بهذا الدعاء، وذكر أن الشيخ العمري قدس ا روحه أملاه عليه وأمره أن يدعو به وهو الدعاء في غيبة القائم عليه السلام " اللهم عرفني نفسك، فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك (1)، اللهم عرفني نبيك فإنك إن لم تعرفني نبيك لم أعرف حجتك، اللهم عرفني حجتك فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني، اللهم لا تمتني ميتة جاهلية، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، اللهم فكما هديتني بولاية من فرضت طاعته علي من ولاة أمرك بعد رسولك صلوات ا عليه وآله حتى واليت ولاة أمرك أمير المؤمنين والحسن و الحسين وعليا ومحمدا وجعفرا وموسى وعليا ومحمدا وعليا والحسن والحجة القائم المهدي صلوات ا عليهم أجمعين، اللهم فثبتني على دينك واستعملني بطاعتك، ولين قلبي لولي أمرك، وعافني مما امتحنت به خلقك، وثبتني على طاعة ولي أمرك الذي سترته عن خلقك، فبإذنك غاب عن بريتك، وأمرك ينتظر وأنت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح أمر وليك في الاذن له بإظهار أمره وكشف ستره، فصبرني على ذلك حتى لا احب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت، ولا أكشف عما سترته، ولا أبحث عما كتمته، ولا انازعك في تدبيرك، ولا أقول: لم وكيف ؟ وما بال ولي الامر (2) لا يظهر ؟ وقد امتلات الارض من الجور ؟. وأفوض اموري كلها إليك. اللهم إني أسألك أن تريني ولي أمرك ظاهرا نافذا لامرك مع علمي بأن لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشيئة والارادة والحول والقوة، فافعل ذلك بي وبجميع المؤمنين حتى ننظر إلى وليك صلواتك عليه وآله ظاهر المقالة، واضح الدلالة، هاديا من الضلالة، شافيا من الجهالة، أبرز يا رب مشاهده، وثبت

---

(1) في بعض النسخ " رسولك " وكذا ما يأتي. (2) في بعض النسخ " ولى أمر ا ". كمال الدين - 32 - (*)